Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ ـ طواف سليمان بمائة امرأة في ليلة.

قال الشيخ: أخرج الشيخان عن أبي هريرة مرفوعا قال رسول الله ﷺ:

قال سليمان بن داود: لأطوفنّ الليلة بمائة امرأة تَلِد كلّ امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله.

فقال له الملك: قل، إن شاء الله؟ فلم يقل، فأطاف بهنّ، فلم يَلدْ منهن إلا امرأة نصف إنسان.

قال ابو هريرة: قال النبي ﷺ: لو قال: إن شاء الله، لم يحنَث وكان أرجَى لحاجته.

(البخاري. كتاب النكاح باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي: ٣ / ١٧٦، ٤ / ١٠٧) و(مسند أحمد: ٢ / ٢٢٩، ٢٣٠).

١ ـ طواف سليمان عليه السلام بمائة امرأة في ليلة مخالف للطبيعة ولا يمكن وقوعه.

٢ ـ لا يجوز لنبي أن يترك التعليق على مشيئة الله مع تنبيه الملك، وإنما يتركه الغافلون.

٣ ـ اضطرب أبو هريرة في عدة نساء سليمان مابين مائة وبين تسعين وبين سبعين وبين ستين، وهذه الروايات في صحيحي البخاري ومسلم ومسند أحمد فماذا يعتذرون به عن الرجل؟ ولو قالوا: اتسع الخرق على الراقع لكان بهم أولى. ليس لكذوب حافظة[1].

وأقول:

أخرج البخاري عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال سليمان بن داود عليه السلام: لأطوفن الليلة بمائة امرأة تَلدُ كلُّ امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله.

فقال له المَلَك: قل: إنْ شاء الله. فلم يَفْعَل ونَسي.

فأطاف بهن، ولم تلدْ منهنّ إلا امرأة نصف إنسان.

---

(١) أبو هريرة: ٦٩، ٧٠.